

٣- شرح منظومة السير إلى الله والدار الآخرة لابن سعدي |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم
الله - 00:00:01

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة
والف الهجرة مجلسنا المبارك في هذا اليوم مع - 00:00:20
كتاب الدرة الفاخرة كتاب الدرة الفاخرة على يعني السيرة على في شرح السيل الى الله قصيدة الشيخ بن سعدي رحمه الله. الشيخ
عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله كتب قصيدة في السير الى الله - 00:00:34
وتم علق عليها في كتاب اخر اسمه الدرة الدرة الفاخرة هذا الكتاب يعني قرأنا في على قرأنا في هذه المنظومة المباركة. التي سماها
المؤلف السير الى الله والدار الآخرة وقرأنا فيها والان نواصل - 00:00:55
ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد.
اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. امين. قال رحمه الله تعالى - 00:01:19

نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها. قد اصبحوا في جنة وامان. منزلة الرضا اعلى من منزلة الصبر فان الصبر حبس النفس وكفها على ما تكره
كعجوب منازعة مع وجود منازعات فيها - 00:01:35
وبالرضا تضمحل تلك المنازعة. ويرضى عن الله رضا مطمئن منشرح الصدر بل ربما تلذذ بالبلاء كالتلذذ غير بالرخاء واذا نزل
واذا نزل العبد بهذه المنزلة طابت حياته وقرت عينه - 00:01:57
ولهذا سمي الرضا جنة الدنيا. ومستراح العابدين. ومن رضي عن الله رضي الله عنه. ومن مضي من الله باليسير من الرزق رضي الله
منه باليسير من العمل. فحقيقة الرضاء تلقي - 00:02:21

في احكام الله الامرية الدينية واحكامه الكونية القدريية بانشرح صدر وسرور نفس لا على التكره والتلمظ بارك الله فيك الشيخ رحمه
الله هو الان يذكر احوال اه العباد الذين ساروا الى الله والى الدار الآخرة - 00:02:41
وذكر انهم يتقربون الى ربهم بفعل الطاعات وترك المعاصي وانهم يقومون بفعل الفرائض التي فرضها الله عليهم وفعل النوافل التي
هي زيادة خير وتقرب الى محبة الله هذا هو دأبهم - 00:03:08

حاله في يعني في حياتهم الدنيا يعني تقربهم باعمالهم الصالحة الى رب العالمين في فعل الفرائض النوافل ومع انهم يفعلون هذه
الامور ويسارعون فيها الا انهم يرون في انفسهم التقصير والنقص - 00:03:29

وانهم يعني لم يصلوا الى الدرجة التي كانوا يريدونها ويطلبونها يقول ومع هذه الاحوال التي هم يعيشونها الا ان معهم الصبر يقول
اذا اصابوا بمكاره بمصائب فما حالهم اذا اصابوا بالمصائب فما حالهم؟ قال حالهم انهم اذا اصابوا بالمصائب - 00:03:50
انهم يصبرون يصبرون عليها يصبرون عليها. الشيخ تكلم عن الصبر زين وانه ان يحبس الانسان نفسه على ما يكره ما يكره هذا
الانسان من الامور التي يكرهها وذكر انواع الصبر الثلاثة المشهورة - 00:04:15

وهي الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله. هذه يعني انواع الصبر المعروفة هذي حال حالهم انهم يصبرون بل ان هناك حالة اعظم من الصبر وهي التي ذكرها هنا وهي منزلة الرضا - [00:04:35](#)

يعني يصابون بالمصائب فيرضون يصبرون فقط الصبر مطلوب لكن فوق الصبر انهم يرضون يقول يقول شيخنا يقول منزلة الرضا اعلى من منزلة الصبر ولذلك يقول نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها - [00:04:55](#)

قد اصبحوا في جنة وامان يعني يقول هم يعني اذا اذا اصابتهم مصيبة تتعلق بالطاعات او بالتفريط او بالمعاصي او بالاقدار من البلياء فهم يرضون. يقول هذا من عند الله - [00:05:17](#)

والذي يأتي من الله هو رضا نرضى به ولذلك من يصل الى هذه المنزلة؟ الصبر قد يصبر يعني احوال الناس احوال الناس تجد بعض الناس يجزع ويتسخط يعترض ويقول لماذا كذا؟ ولماذا كذا - [00:05:37](#)

ولماذا تنزل علينا المصائب اعتراضات وتسخط وجزع. وهذا يعني خرج عن المنهج لانه اعتراض على قضاء قضاء الله وقدره. ولم يرضى الحالة الثانية انه اذا اصابتهم مصيبة الصبر صبر وهذا حالة ايضا - [00:06:01](#)

الحالة الثالثة اذا اصابتهم مصيبة يصبر ويرضى الحالة الرابعة اذا اصابته مصيبة يصبر ويرضى ويشكر الله على هذه على هذا الامر كما يعني سيذكره الشيخ فمنزلة الرضا كما ذكر هي منزلة اعظم - [00:06:24](#)

يعني الرضا كما ذكر قال الشيخ قال وبالرضا تضحل تلك المنازعة. ويرضى عن الله رضا مطمئن منشراح الصدر قال الشيخ بل احيانا يتلذذ بالبلاء كما يتلذذ غيره بالرخاء يجد انه اذا اذا يعني جاءته هذه المصائب وهي من الله - [00:06:47](#)

يعني لا يجزع ابدا ويرضى ولا ولا يتسخط ولذلك يقول هنا الشيخ يقول لو نقل عن بعض اهل العلم انهم قالوا الرضا جنة الدنيا ومستراح العابدين واذا رضي الانسان بما - [00:07:09](#)

يعني بما قدره الله عليه الله يرضى عنه والله يكافئ ويجازي. فمن يرضى بما يقدره الله عليه يرضى ولا ولا يتسخط لان ظد الرضا السخط اذا اذا لم يسخط فان الله سبحانه وتعالى - [00:07:27](#)

يرضى عنه شيخ تكلم عن حقيقة الرضا طيب ما هو الرضا كيف اعرف ان هذا فلان قد رضي بما قدر الله عليه عند المصائب يرضى كيف اعرف عند كيف قال حقيقة الرضا - [00:07:46](#)

تلقى احكام الله الامرية يعني التي فيها اوامر الدينية الشرعية واحكام الله الكونية القدريية التي قدر الله عليه مثلا حادث او قدر الله عليه مصيبة يتلقاها بانشرح صدر وسرور لا ليس فيها كره - [00:08:03](#)

ولا تلمظ اعتراض وتجزع وانما يعني ينبسط وتكون نفسه مسرورة يعني في ناس فعلا يعني يصابون بمصائب عظيمة ومع ذلك يعني يقول هذا من الله هذا من الله انا ارضى بما بما كتب الله لي - [00:08:27](#)

هذا معنى ان ان هؤلاء ان هؤلاء العابدين الذين يسبرون الى الله والى الدار الآخرة من صفاتهم انهم من صفات من صفة الرضا انهم يرضون بما بما يقدره الله لهم وبما يكتبه الله لهم - [00:08:49](#)

نواصل تفضل احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله شكروا الذي اولى الخلائق فضله. بالقلب والاقوال والاركان الشكر يكون بالقلب وهو الاعتراف بنعم الله. والاقرار بها وعدم رؤية نفسه لها اهلا. بل هي - [00:09:10](#)

محض فضل ربه. ويكون باللسان وهو الثناء على الله وهو وهو الثناء على الله بها والتحدث بها ويكون بالجوارح وهو كفها عن معاصي الله. والاستعانة بنعمه على طاعته. فان اعطاه شيئا من - [00:09:35](#)

دنيا شكره عليه. وان زوى عنه شيئا منها شكره ايضا. اذ ربما كانت نعمته عليه صارفة منه شر اعظم منها. وان وان وفقه لطاعة من الطاعات رأى المنة لله في توفيقه لها وشكره عليها. والله المستعان. ايه نعم مثل ما ذكر منزلة الشكر - [00:09:55](#)

عندنا منزلة الرضا عند منزلة الصبر هذي اتجاه العبادات تجاه المعاصي اه تجاه الاقدار الكونية الاقدار الشرعية الاقدار الكونية تجد بعض الناس الاقدار الشرعية يصبر فرض الله عليك الصيام في رمضان شدة الحر يصبر - [00:10:22](#)

اه فرض الله عليك الصلوات الخمس يصبر فرض الله عليك الزكاة ان تخرج من مالك فيخرج ويصبر يقول نصبر نصبر. الله فرض

امرنا هذا يعني يعني يعتبر خير ممن يعترض او يتسخط - [00:10:41](#)

يأتي منزلة الرضا يرضى كتب الله عليك كذا يرضى قدر الله عليك كذا يرضى بكل شي يأتي منزلة الشكر. الشكر تشكر الله على كل احوالك لان الله هو الممتن - [00:10:59](#)

الذي من عليك وهداك ووفقك هذي كلها من الله وهي نعم عظيمة من الله ومنن فما الواجب عليك امام هذه النعم والمنن؟ الشكر ولذلك يقول هنا يقول الشكر وهو على احوال - [00:11:16](#)

الشكر بالقلب والشكر باللسان والشكر بالجوارح اما شكرك انت بقلبك وهو ان تعترف لان الذي اعطاك هذا الشيء هو الله اعترافك بنعمة بنعمة الله عليك والاقرار بها وانك ضعيف لو ان الله وكلك الى نفسك لم تصل الى هذه الدرجة - [00:11:35](#)

فمن من الذي من عليك بان تؤدي الصلاة في في اوقاتها مع الجماعة من الذي من عليك بان تنفق مالك؟ من الذي من عليك بالمحافظة على الصيام صيام الفرض وصيام النفل. من الذي وفقك لكذا؟ هو الله سبحانه وتعالى. هذه منن عظيمة وهداية من الله. وتوفيق من

الله - [00:12:01](#)

هذي ينبغي له ان يعترف بقلبه ان لولا الله وهداية الله لما وصل الى هذه الدرجة يشكر الله يكثر من شكر الله. الحمد لله والشكر لله الذي انعم علينا وبعد ذلك ايضا - [00:12:24](#)

يشكر الله بلسانه يأتري بها على الله واذا حصل له موقف لولا الله ان من علينا ما حصلنا على هذا الشيء هذا من الله يحدث بنعمة الله يحدث بها بان الله هو الذي تفضل عليه وهو الذي اعطاه - [00:12:42](#)

لا كما قال قارون عندما اوجد على علم عندي جحد نعمة الله اه ينبغي ان يعترف بان الذي وهبه هذا الشيء واعطاه هو الله سبحانه وتعالى ثم الجوارح كيف يشكر الله بجوارحه - [00:13:00](#)

يستعملها في طاعة الله يكف جوارحه عن المعاصي ويجعلها تقبل على طاعة الله. تمتثل امر الله وتقبل على طاعة الله وهذا هو الشكر السنيكر استعمال هذه النعم في طاعة الله - [00:13:17](#)

والاعتراف بانها من الله ولولا منة الله ونعمة الله عليه لما حصل على هذه على هذا الامر وطالب العلم مثلا او الذي اهتدى وسلكت الصراط المستقيم هو الذي وفق لفعل الخيرات - [00:13:35](#)

هذا ليس جهدا منه لو وكله الله الى نفسه ما فعل هذه الاشياء كلها وانما هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى ومنة من الله هذا هو هذي درجة الشكر هذه - [00:13:51](#)

ولذلك الشيخ ختم كلام هذا بقوله والله المستعان يعني من يؤدي الشكر من الذي اذا اصبح او امسى تذكر هذه النعم امامه وبدأ يشكر نشكر الله على الصحة والعافية والهداية - [00:14:03](#)

وعلى القرآن وحفظه على كذا على طلب العلم. هذه الامور كلها تحتاج منا يحتاج منا الى شكر يوميا نشكر الله ونتذكر في طاعة الله الشكر باللسان الشكر بالقلب كل هذه - [00:14:19](#)

ينبغي الحرص عليها تفضل قال المؤلف رحمه الله صاحب التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن يكمل العبد في هذين الامرين وهما التوكل على الله والاجتهاد في طاعة الله. ويتخلف عن العبد الكمال - [00:14:35](#)

واحد منهما. فحقيقة التوكل تجمع امرين. الاعتماد على الله والثقة بالله فيعتمد على ربه بقلب به في جلب ما ينفعه في امر دينه ودنياه. فيتبرأ من نفسه وحولها وقوتها ويثق بالله في - [00:15:01](#)

قول ما ينفعه ودفع ما يضره ويجتهد في الاسباب التي ويجتهد في الاسباب التي يتوصل بها الى المطلوب. وتفصيل ذلك انه اذا لا عزم على فعل عبادة بذل جهده في في تكميلها - [00:15:21](#)

وتحسينها ولا ييقي من مجهوده مخدورا. وتبرأ من النظر الى نفسه وقوتها. بل لجأ الى واعتمد عليه في تكميلها واحسن الظن ووثق في حصول ما توكل به عليه واذا عزم على ترك معصية قد دعت نفسه اليها بذل جهده في الاسباب الموجبة لتركها. من التفكير من

التفكر - [00:15:40](#)

بها وصرف الجوارح عنها ثم اعتمد على الله ولجأ اليه في عصمته منها واحسن الظن به في عصمته. في عصمته له. فانه اذا ما فعل ذلك في جميع ما يأتي ويذر - [00:16:08](#)

هدي له الفلاح ان شاء الله تعالى واما من استعان بالله وتوكل عليه مع ترك الاجتهاد اللازم له. فهذا ليس بتوكل بل عجز ومهانة وكذلك من يبذل اجتهاده ويعتمد على نفسه ولا يتوكل على ربه فهو مخذول. والله المستعان. اي نعم - [00:16:26](#)

هذا الان الشيخ يعني يقول ان هؤلاء الذين ساروا الى الله والى الدار الآخرة صاحب التوكل معهم لم يسيروا بجهدهم ولا باعمالهم ولا باجتهادهم وانما توكّلوا على ربه جعلوا التوكل صاحباً لهم في جميع احوالهم - [00:16:50](#)

في جميع امورهم يتوكل الانسان على ربه في كل ما يأتي ويذر يعني حقيقة التوكل ما هي تفويض امرك الى الله اعتمادك على رب العالمين انت ضعيف لو لم يتولى الله امرك - [00:17:14](#)

ما استطعت ان تصنع شيئاً ولا تقوم ولا بعبادة ولا تستطيع ولا ان تذكر الله الا ان يعينك الله سبحانه انت في سورة الفاتحة تقرأ تقول اياك نعبد لكن ما نستطيع ان نعبدك - [00:17:33](#)

ولذلك قال بعدها واياك نستعين لا تستطيع ان تحقق العبادة الا الاستعانة برب العالمين بمعنى انك تطلب من الله العون ان يعينك عليها وهذا هو حقيقة التوكل فوض امرك الى الله وتعتمد عليه في جلب الخير - [00:17:47](#)

ودفع الضر وتعتقد اعتقاداً جازماً ان الذي يدفع عنك الشر هو الله وان الذي يجلب لك الخير هو الله ولو كان مثقال ذرة لا تستطيع انت اولا ولذلك الشيخ ركز على قضية - [00:18:04](#)

قد تفوت على كثير من الناس وهو ان الانسان مع ان حقيقة التوكل امر مهم جداً والتوكل عبادة وامر الله سبحانه وتعالى في آيات كثيرة وعلى الله فتوكلوا وشرط ذلك قال ان كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله - [00:18:20](#)

وابين ثمره التوكل قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه. تأكيد على قضية التوكل في آيات كثيرة في آيات كثيرة مع ذلك ان الانسان لا يعمل التوكل فقط فليفعل الاسباب - [00:18:40](#)

توكل وليس هناك تعارض بين فعل الاسباب والتوكل على الله يعني كما ذكر الشيخ هنا قال الاجتهاد سموه الاجتهاد انت تجتهد في اقامة هذا الشيء وفعله تجتهد تريد ان تحج مثلاً - [00:18:58](#)

تبذل كل ما تستطيع ان يكون يعني يكون ممن يسهل لك الحج بالبحث عن مثلاً بحث عن الزاد الراحلة الصلبة يعني هناك اسباب كثيرة تهيئها لنفسك حتى تحج. زين لكن - [00:19:19](#)

لا تنسى الاعتماد على الله التوكل على الله فالتوكل مع الاجتهاد لا يتعارضان بل يسيران في طريق واحد ولذلك الشيخ نبه قال يعني ان تتوكل على الله فقط يعني يقول انا مثلاً اتوكل على الله ولا تفعل الاسباب - [00:19:38](#)

شخص مريض يقول انا متوكل على الله ان الله يشفيني ولا ولا يفعل الاسباب ما يفعل الاسباب او شخص فقير وعليه ديون يقول انا متوكل على الله معتمد معتمد مفوض امري الى الله ومعتمد على الله. ان الله هو الذي يجلب الخير - [00:20:01](#)

ويدفع الشر ويجلس ولا يعمل كيف تريد ان تكون غنيا وتنفق على نفسك وعلى عيالك وانت لم تفعل الاسباب تقول انا متوكل على الله اه توكل على الله وحده وترك وترك الاسباب - [00:20:20](#)

يقول هذا عجز ومهانة يعني حتى قال بعضهم التوكل على الله وترك الاسباب نقص في العقل والعكس اذا اعتمد على الاسباب وترك التوكل هذا مثل ما ذكر الشيخ يقول صاحبه مخذول - [00:20:38](#)

بل حتى قال بعضهم قال هذا شرك لما تعتمد على الاسباب تترك الاعتماد على الله هذا شرك الان اشركت مع الله يعني صرفت ما هو لله الى مخلوق اعتمادك على مثلاً اعتماد المريض - [00:21:00](#)

على الطبيب بان الطبيب هو الذي يشفيه او اعتماده على ان العلاج هو الذي يشفيه هذا اعتماده على هذه على هذه الامور الاجتهادية البشرية وترك التوكل على انا رب على رب العالمين - [00:21:18](#)

فهذا هذا امر خطير في ان يقول الذي يشفيني الطبيب والعلاج ويترك وينسى ان الذي يشفي هو الله واذا مرضت فهو يشفين

وكذلك يعني آآ يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله يقول الذي جلب لي المال واصبحت غنيا انا - [00:21:37](#)

كما قال فرعون وكما قال قارون قال انما اوتيته على علم عندي وينسى ان الذي يأتي بالارزاق هو الله وان الذي يصرف الارزاق عن البعض هو الله سبحانه وتعالى ولان الامور بيد الله. اعتمادك على الاسباب - [00:21:58](#)

وهذا يقع من كثير من الناس. انا لاحظت حتى سمعت يعني خاصة في الازمات والنوازل يعني تجدهم يعتمدون يعتمدون على على الاسباب وينسون التوكل على الله افعل كذا وافعل كذا وافعل كذا. وخذ من اسباب الوقاية والتحصن - [00:22:20](#)

طيب والله عز وجل اليس هو هو الذي يقي وهو الذي يعصمك نحن لا نقول اترك الاسباب ولا تحصن لا لكن اعتمد على رب العالمين هذه مسألة حقيقة مهمة جدا - [00:22:41](#)

وهي قضية التوكل وتفويض الامر الى الله. كما قال الشيخ يقول صحبوا التوكل في جميع امورهم في جميع امورهم مع بعض مع بعض مع بذل جهد في رضا الرحمن في رضا الرحمن - [00:22:55](#)

هذا معناه واضح هذا هو المقصود المؤلف. طيب. نواصل تفضل تفضل. الله اليك. قال الملك رحمه الله عبدوا الله على اعتقاد حضوره فتبأوا في منزل الاحسان هذه المنزلة يقال لها منزلة الاحسان وهي كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله وحده كأنك تراه - [00:23:17](#)

ان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا تصور الانسان هذا المقام في جميع احواله لا سيما حال العبادة. منعه من بقلبه الى غير ربه. قد اقبل بكليته على الله. وتوجه بقلبه اليه. متأدبا في عبادة - [00:23:45](#)

اتيا بجميع ما يكملها يكملها. مجتنباً كل مجتنباً كل منقص وهذه المنزلة وهذه المنزلة من اعظم المنازل واجلها. ولكنها تحتاج الى تدريب للنفس شيئا فشيئا ولا يزال العبد يعودها ويزال العبد يعودها - [00:24:05](#)

ولا يزال العبد ولا يزال العبد يعودها نفسه حتى تنجذب اليها وتعتادها فيعيش العبد قريير العين بربه فرحا مسرورا بقربه هذه المنزلة منزلة الاحسان. شف الشيخ يتكلم عن منزلة التوكل - [00:24:35](#)

ومنزلة الاحسان ومنزلة الصبر ومنزلة الرضا منزلة الشكر هذي منازل هذي منازل التي ينزلها السائرون الى الله والى الدار الآخرة. ينزلون منزل منزلة الشيخ الان اذا كان لك منزلة ماذا؟ منزلة الاحسان - [00:24:57](#)

الاحسان ما هو؟ كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه تعبد الله كأنك تراه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:25:16](#)

يقول الشيخ هنا منزلة الاحسان مثل ما ذكر الشيخ فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فاذا تصور الانسان هذا المقام في جميع احواله جميع احواله في عباداتي مع الله - [00:25:39](#)

يقول لا سيما حال العبادة منعه الالتفات بقلبه الى غير ربه يقبل بكليته الى رب العالمين ويتوجه بقلبه الى الله سبحانه وتعالى متأدبا في عباداته يكمل يعني يكمل نفسه - [00:25:56](#)

ويجتنب كل نقص هذي معناه يعني اذا اردت ان تصلي كأنك تصلي والله ينظر اليك اذا اردت ان تدعو اذا اردت ان تصوم اذا اردت ان تتصدق في جميع احوالك وعباداتك - [00:26:18](#)

يراقب الله وتعلم ان الله مطلع عليك هذا هي اعلى درجات مراتب الدين مراتب الدين ثلاثة كما في حديث جبريل الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. فلاها الاحسان ان تحسن عبادتك مع ربك - [00:26:38](#)

وتحسن تعاملك مع الخلق تحسن تعاملك مع الخلق هذه هي المنزلة المنزلة العظيمة التي قد يعجز عنها الكثير والكثير يقول هنا وهذه المنزلة من اعظم المنازل واجلها ولكنها تحتاج الى تدريب النفس شيئا فشيئا يقول ما ما تستطيع - [00:26:58](#)

ان تبلغ هذه المنزلة يعني بوقت يسير لا هي تحتاج منك وقت طويل وتحتاج منك ان تتدرج شيئا فشيئا الى ان تصل اليها لانها بعيدة النوال ما تستطيع ان تنالها - [00:27:23](#)

بسهولة ولذلك تحتاج منك ماذا ان تعود نفسك تعود نفسك حتى النفس هي تصل اليها وتعتادها اه يعيش العبد دائما قريير العين كما

ذكر الشيخ تعيش ومطمئن مسرورا لانه علم ان كل اعماله يعملها لله خالصة - 00:27:40
ولا ينظر الى اي شيء الى اي مخلوق. لا يلتفت لاي مخلوق وانما اجعلها لله سبحانه وتعالى فاذا فعلت هذه المنزلة وصلت الى هذه
المنزلة منزلة الاحسان فقد بلغت هذه المنزلة العظيمة التي - 00:28:05
كل يرجوها دعنا نقف عند هذا القدر يعني وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:28:22